

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الحضور الكرام،

**يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم اليوم في
هذا الحدث الهام، الذي يمثل محطة فارقة في مسيرة
بنك الاستثمار القومي، حيث نحتفل سوياً بحصول
البنك على**

شهادة الجودة الدولية. ISO 9001:2015

**في جودة الخدمات المالية المقدمة للاستثمارات
القومية.**

**ويجسد هذا الإنجاز التزام البنك الراسخ
بتطبيق أعلى معايير الجودة والإدارة الفعالة،
ويعكس رؤيتنا نحو التميز المؤسسي والتحول إلى
نموذج يُحتذى به في كفاءة الأداء والتطوير
المستدام.**

السيدات والسادة،

**إن هذا النجاح لم يكن وليد الصدفة، بل جاء
ثمرة عمل دؤوب وجهد جماعي متكامل، بدأ منذ**

إصدار قرار تشكيل لجنة حصول البنك على شهادة الجودة، والتي عملت باحترافية ومثابرة طوال شهور عديدة، تواصلت خلالها مع نخبة من الشركات الاستشارية المتخصصة.

وقد وقع الاختيار في نهاية المطاف على شركة Creative Safety Consultants (CSC) لتكون الشريك الاستشاري لتأهيل البنك لنيل الشهادة، وبدأت معنا رحلة التطوير المؤسسي، بدافع من فهم عميق لطبيعة عمل البنك وتحدياته ومتطلبات نظام إدارة الجودة.

كما تم اختيار شركة Bureau (BV) Veritas كشركة مانحة للشهادة، وهو ما أضفى مزيداً من المصداقية والاعتمادية على عملية التقييم والتأهيل.

وقد كشفت الدراسة المبدئية عن عدد من الفجوات التنظيمية التي تطلبت معالجة دقيقة لضمان مواءمة الهيكل المؤسسي للبنك مع معايير الجودة.

وفي هذا الإطار، قمنا بتشكيل أربع لجان رئيسية تغطي المحاور الجوهرية التالية:

(1) لجنة إدارة الجودة وتحليل البيانات ومتابعة العمليات

(2) لجنة التخطيط الاستراتيجي وتطوير الأعمال

(3) لجنة الحوكمة ومراقبة الامتثال

(4) لجنة إدارة المخاطر والأزمات

ورغم حداثة تشكيّلها، فقد قامت هذه اللجان بجهد استثنائي، أثمر عن إعداد سياسات ولوائح وإجراءات من شأنها تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي، وترسيخ ثقافة الجودة والتطوير المستدام داخل البنك.

كما تم تنفيذ برنامج تدريبي شامل لأعضاء اللجان، تضمن مفاهيم الجودة، ومتطلبات شهادة ISO، وأسس العمل المؤسسي الحديث، لضمان الانتقال الفعلي من مرحلة التقييم إلى مرحلة التطبيق الكامل.

السيدات والسادة،

إن حصول البنك على شهادة ISO 9001:2015

**لا يُعد مجرد إنجاز إداري، بل هو رسالة واضحة بأن
بنك الاستثمار القومي يسير بخطى وثقة نحو
المستقبل، ويتبنى فكراً مؤسسياً حديثاً يضع
الجودة، والشفافية، والكفاءة، في صميم عملياته.
كما أنه يعزز ثقة الشركاء وأصحاب المصلحة،
ويدعم مكانة البنك كمؤسسة مالية وطنية
رائدة.**

**ولا يفوتني في هذا المقام، أن أتوجه بخالص
الشكر والتقدير إلى معالي وزيرة الدكتورة/ رانيا
المشاط، رئيس مجلس الإدارة، على دعمها الدائم
وتوجيهاتها السديدة التي كانت حجر الزاوية في
تحقيق هذا الإنجاز.**

**كما أخص بالشكر أعضاء اللجان، وفريق
شركة CSC، وكل من أسهم في تحقيق هذا النجاح
من داخل البنك أو خارجه.**

ونؤكد التزامنا بمواصلة هذه المسيرة،
وتعظيم الاستفادة من هذا النظام، بما يدعم تطورنا
المؤسسي، ويعزز من قدرتنا على المنافسة بكفاءة،
في إطار رؤية مصر 2030.

شكراً لكم،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.